

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 20 90 5441 هـ | صفر والشؤم

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ لله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا نجاد له
تجد له وليا مرشدا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00
اشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. عبده المصطفى ونبيه المجتبي. فالعبد لا يعبد كما الرسول لا يكذب. اللهم صلي وسلم عليه. وعلى
اله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسار على نهجهم واقتفى اثرهم واحبهم ودب عنهم الى يوم - 00:00:30
وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله فاوصيكم ونفسي بتقوى الله فاتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. ايها المؤمنون
هذا شهر والذي كان في العرب تعتقد فيه الشؤم والنحس. فابطل الله عز وجل هذه العقيدة الجاهلية - 00:01:00
وتلك العادة القبلية المقيتة. فلا ينسب النحس والمقت. فلا ينسب النحس والبخل لا الى زمان ولا الى مكان ولا الى حيوان ولا الى
انسان. خطب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:30
كما جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة قال رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر.
نفى صلى الله عليه وسلم هذه الاربعة - 00:01:50
فلا عدوى مؤثرة بنفسها. ولا طيرة الى تشاؤم كما كان عند الجاهليين. قديما ويكون عندهم حديثان ولا هامة وهو اعتقادهم انه يخرج
من المقتول طائر من هامة رأسه يشبهه لا يزال يصيح حتى يؤخذ بفأره. ولا صبر اي لا اعتقاد بشؤم في هذا الشهر شهر صفر -
00:02:10
فقام اعرابي فقال يا رسول الله ما بال ابل تكون في الرمل كأنها الظبا اي انها في لونها تنتشر في الرملة الحمراء كأنها الظبا. فيرد
عليها الجمل الاجرب فيجربها فقال صلى الله عليه وسلم يا اخا العرب ومن اجرب الاول دلالة على انه لا عدوى مؤثرة - 00:02:40
بنفسها وانما هي سبب يحصل معه المسبب بالجرب او يتخلف عن ذلك. ففي قوله ولا لا اعتقاد في شؤم في سفر. ومن اثار ذلك عند
بعض الناس. انهم لا يعقدون نكاحا في سفر - 00:03:10
ولا يعقدون تجارات وغيرها مخافة الشؤم الواردة فيها. الذي ظنوه واعتقدوه باطلا في قلوبهم ومن ذلكم يا عباد الله من يكتب ان
شهر صفر هو شهر صفر الخير فلا ينسب للشهر لا خيرا ولا - 00:03:30
الراء لا تشاؤما ولا تفاؤلا. وانما التفاؤل بقضاء الله وبقدره. وما يختاره الله عز وجل ومن ذلكم الاسماء الحسنة. نفعني الله واياكم
بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات والذكر الحكيم - 00:03:50
اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اعظاما - 00:04:10
واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. ذلكم الداعي الى رضوانه صلى الله عليه وعلى آله واصحابه ومن سلف من اخوانه وسار على
نهجهم واقتفى اثرهم الى يوم رضوانه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله فيقول الله جل وعلا في اية سورة براءة ان عدة الشهور
عند الله - 00:04:40
اثني عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض. منها اربعة حرم فلا تظلموا فيهن انفسكم قاتلوا المشركين كافة كما
يقاتلونكم كافة. ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم. وهذا - 00:05:10
شهر صفر من هذه الاشهر. ولكنه ليس شهرا حراما. وكان العرب يعظمون الاشهر الحرم. وهذا مما بقي عندهم من اثار الانبياء قبلهم.

والاشهر الحرم ثلاث متواليات. شهر ذو القعدة وشهر ذو الحجة - 00:05:30

وشهر الله المحرم والرابع رجب مضر الفرد بين جمادى وشعبان. وكانت العرب يؤخرون شهرا محرم حتى لا يستمر عليهم ثلاثة اشهر الحرم. لا يقاتلون ولا يسلبون ولا يغزون ولا ينهبون. يؤخرون شهر المحرم - 00:05:50

الى شهر صفر لما يعتقدون فيه من من الشؤم. وكانوا هذا التأخير يسمونه بالمشيئة. فقال قال الله في الرد عليهم ان من نسيه زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما - 00:06:10

عاما فهذا التأخير من المحرم الى صفر لاعتقادهم الشؤم في سفر ولان لا يطول من مدة عدم سلبهم واخذهم وكسبهم الظالم المزعوم. يؤخرونه تعديا لحرمت الله. الا يا عباد الله فاتقوا - 00:06:30

الله جل وعلا وابتعدوا عن هذه المعتقدات المحرمة فان التطير والتشاؤم لا زال يعود في الناس بصور واشكال في زمان وفي مكان وفي انفاس وفي حيوان وفي طير وفي نجوم وغيرها. ثم اعلموا - 00:06:50

الله ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل احدثت البدعة وكل بدعة ضلالة وعليكم عباد الله بالجماعة فان يد الله على الجماعة ومن شد شد في النار - 00:07:10

- 00:07:30